النكت على مقدمة ابن الصلاح

قال أشهب " سئل مالك عن الرافضة ؟ قال لا نكلمهم ولا نروي عنهم فإنهم يكذبون (1) وقال حرملة (2) " سمعت الشافعي يقول لم أر (3) أشهد بالزور من الرافضة " (4) وقال يزيد بن هارون " يكتب عن كل صاحب بدعة (أ164) إذا لم يكن داعية إلا الرافضة فإنهم يكذبون " (5) .

رابعها أن ما عزاه أولا للشافعي قال فخر الدين في المحصول " إنه الحق " (6) وحكاه الحاكم في المدخل عن أكثر أئمة الحديث (7) ورجحه الشيخ أبو الفتح القشيري وقال " الذي تقرر عندنا أنه لا يعتبر المذهب (8) في الرواية إذ لا يكفر أحد من أهل القبلة إلا بإنكار قطعي (9) من الشريعة فإذا اعتبرنا (10) ذلك وانضم إليه التقوى والورع فقد حصل معتمد الرواية وهذا مذهب الشافعي حيث يقبل شهادة أهل الأهواء (11) قال " وأعراض المسلمين حفرة من حفر النار وقف على